

القوات الروسية تؤكد فشل هجوم جيش كييف المضاد في جنوبي أوكرانيا





وصفت وزارة الدفاع الروسية، الهجوم الأوكراني لاسترداد مناطق في جنوبي البلاد بالفاشل، وأكدت تكبد القوات الأوكرانية خسائر فادحة، لكن المخابرات البريطانية، أعلنت من جهتها أن القوات الأوكرانية نجحت في صد القوات الروسية، ودعت كييف الجيش الروسي إلى وقف قصف طريق يؤدي إلى محطة زابورجيا للطاقة النووية التي وصلها فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية

هجوم فاشل

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الخسائر التي تكبدتها القوات الأوكرانية خلال يومين من هجومها المضاد الفاشل في الجنوب، تجاوزت 1700 فرد و150 قطعة من المعدات العسكرية.

وأكدت أمس الأربعاء أن محاولة نظام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، لاستئناف العمليات الهجومية على محور ميكولايف-كريفوي روغ واتجاهات أخرى، باءت بالفشل.

وأضاف أن القوات الأوكرانية، اضطرت للانسحاب من عدة قرى سبق أن دخلتها، وأنه تم إرسال 12 دبابة استلمتها أوكرانيا من بولندا، عبر نهر إنغوليتس لفك الحصار عن الوحدات الأوكرانية هناك، لكن جزءاً منها دمر بالنيران الروسية وانفجر جزء آخر لدى مروره بحقل الألغام التي زرعتها القوات الأوكرانية نفسها ولم ترجع بسلامة إلا 5 دبابات.

وذكرت الوزارة أنه خلال يومين من الهجمات الفاشلة فقدت القوات الأوكرانية 4 مقاتلات، منها طائرتان من طراز سو 25، وواحدة من طراز سو 34 وأخرى من طراز ميغ 29، كما تم إسقاط 3 مروحيات أوكرانية من طراز مي 8.

ودمرت القوات الروسية 63 دبابة أوكرانية و59 عربة مشاة قتالية و48 عربة قتال مصفحة أخرى و14 سيارة رباعية الدفع مزودة بمدافع رشاشة ثقيلة، كما تم القضاء على أكثر من 1700 جندي أوكراني.

وكان زيلينسكي حث مساء الثلاثاء القوات الروسية على الفرار للنجاة بحياتهم بعد أن شنت قواته هجوماً لاستعادة جنوبي البلاد.

تقييم بريطاني

قالت الاستخبارات البريطانية أمس الأربعاء إن القوات المدرعة الأوكرانية واصلت الهجوم على مجموعات القوات الروسية على عدة محاور في أنحاء جنوبي أوكرانيا.

وأشارت إلى أن التشكيلات الأوكرانية دفعت القوات الروسية للتراجع لمسافة ما في بعض المناطق، مستغلة ضعف الدفاعات الروسية نسبياً.

صواريخ بمدى 300 كلم

أعلن رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية، دينيس بوشيلين، أن جزءاً من الصواريخ لراجمات صواريخ «هيمارس» والتي يبلغ مدى تحليقها 300 كيلومتر، قد وصل إلى الأراضي الأوكرانية.

«وقال في بث «القناة الأولى» الروسية، أمس الأربعاء: «تنفذ القوات المتحالفة حالياً محاولات لتدمير هذا السلاح».

توقيف مجموعة تخريبية

اعتقلت مجموعة تخريبية كانت تعد لعمل إرهابي في محطة الطاقة النووية في زابورجيا، كما قال فلاديمير روغوف. عضو مجلس إدارة منطقة زابورجيا.

وقال لوكالة «نوفوستي»، أمس الأربعاء: «تم اعتقال مجموعة من المخبربين الأوكرانيين الذين كانوا يخططون لتنظيم عمل إرهابي في محطة زابورجيا النووية».

وتابع: «بحسب معطيات أولية، فقد تم التحضير لتنظيم عمل إرهابي أثناء زيارة وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وذلك بهدف إظهار عدم القدرة على السيطرة على الوضع وأن روسيا لا تستطيع ضمان الأمن».

زيارة بعثة الطاقة الذرية

وصلت بعثة تفتيش من الوكالة الدولية إلى مدينة زابورجيا في جنوبي أوكرانيا، حسبما ذكر صحفيون من وكالة «فرانس برس». ودخل موكب يضم نحو عشرين سيارة يحمل نصفها شعار «الأمم المتحدة» وسيارة إسعاف، إلى المدينة بعد ظهر الأربعاء.

وتقع زابورجيا على بعد نحو 120 كيلومتراً عن هذه المحطة للطاقة النووية التي تعد الأكبر في أوروبا

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024